



ورشة عمل حول

التخطيط لإجراء تعدادات السكان والمساكن باستخدام التكنولوجيا في بلدان عربية مختارة

24-27 تموز / يوليو 2018

بيروت، لبنان

خلفية حول وضع الصومال

الوضع السياسي والامني

- انهيار الدولة في اوائل عقد التسعينيات من القرن الماضي
- دخول الصومال في حروب اهلية طويلة الامد
- تشتت الشعب الصومالي داخل الصومال وخارجها في الدول المحيطة (كينيا واثيوبيا واورغندا وجيبوتي واليمن) والدول الاخرى ومنها دول اوروبية كثيرة وكندا والولايات المتحدة وغيرها
- انقسام الصومال الى مناطق رئيسية (Zones): ارض الصومال (Somali Land)، البونتلاند (Puntland) والمنطقة الوسطى والجنوبية (South – Central)
- بعض هذه المناطق شهدت هدوء امني نسبي وتحسن في ادارة المؤسسات، وخاصة في ارض الصومال التي كانت تحاول الانفصال عن الصومال دون اعتراف دولي

الوضع السياسي والامني

- البونتلاند شهد هدوء نسبي لكنه بقي ضمن الصومال الموحد ولم يحاول الانفصال
- بقي الاعتراف الدولي بالصومال الموحد والحكومة المركزية في العاصمة مقديشو
- نظرا لسوء الوضع الامني انتقلت الحكومة المركزية للعمل من نيروبي عاصمة كينيا وبقيت تمارس مهامها لسنوات عديدة
- بعد دخول قوات الاتحاد الافريقي حصل تقدم على الارض نتيجة الحد من سيطرة حركة الشباب في المناطق الوسطى والجنوبية
- عادت بعدها الحكومة المركزية الى مقديشو

وضع البيانات في الصومال

- اخر بيانات متوفرة وتم نشرها تمثل الوضع السكاني الشامل في الصومال كانت من تعداد السكان عام 1975
- تم تنفيذ تعداد عام 1985 الا ان نتائجه لم تنشر
- عام 2006 قام برنامج الامم المتحدة الانمائي باجراء دراسة لتقدير وضع السكان في الصومال، الا ان نتائجها لم تعتمد بسبب الاعتراضات عليها وخاصة من جانب الاطراف الصومالية
- وعليه، بقيت اوضاع البيانات في الصومال تشكل تحديا لجميع الاطراف وخاصة الجهات الدولية والتي لها تدخلات انسانية وانمائية في الصومال حتى عام 2012

مبادرة مسح تقدير السكان في الصومال عام 2012

عوامل محفزة لاجراء عمل احصائي شامل

- التحسن النسبي في الوضع الامني بما فية انتقال الحكومة المركزية الى مقديشو
- منظومة الامم المتحدة بدأت تعمل بنشاط داخل الصومال
- بادر المنسق العام للامم المتحدة بالصومال بالتواصل مع المكتب الاقليمي لصندوق الامم المتحدة للسكان بالقاهرة لاجل الاعداد لمبادرة
- تم القيام بمهمة الى داخل الصومال للقاء الحكومة المركزية والحكومات في بونتلاندي وفي ارض الصومال لأجل اعداد رؤية مشتركة
- خلاصة المهمة ان تشارك جميع الاطراف المعنية في المناطق الثلاثة في عمليات التحضير والتنفيذ والالتزام باعتماد النتائج

الهدف من المبادرة

- تنفيذ عمل احصائي واسع النطاق داخل الصومال وبمشاركة جميع الاطراف من اجل:
- توفير البيانات الاحصائية عن عدد السكان في الصومال والتوزيع الجغرافي والاداري
- توفير الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية الاساسية للسكان

حشد الدعم السياسي والدولي والدعم المالي

- تولى مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان للصومال وبدعم من المكتب الإقليمي بالقاهرة مهمة قيادة العمل ضمن منظومة الأمم المتحدة، وشركاء التنمية الآخرين، إضافة إلى التنسيق مع مختلف الأطراف الصومالية، باعتبارهم شركاء أساسيين ومنفذين على الأرض
- ساهمت مختلف الأطراف الدولية في تمويل المشروع بكلفة حوالي 7 ملايين دولار
- ساهم DFID بالجزء الأكبر من التمويل
- شكل الصندوق فريق فني لتولي عمليات التخطيط والإشراف على التنفيذ
- قام المكون الصومالي من الفريق بتنسيق حشد الدعم السياسي واللوجستي وخاصة في المناطق التي يصعب الوصول إليها والتي لا تتوفر عنها معلومات كافية

المنهجية

تجنباً للصدامات السياسية المحتملة، فقد تم الاتفاق على استخدام التقسيم الإداري للصومال الذي يشمل 18 اقليم التي كانت معتمدة قبل الحرب الأهلية كأساس لتصميم وتنفيذ العملية الإحصائية.

في داخل كل واحد من هذه الأقاليم توجد الفئات السكانية في:

- مناطق حضرية
- مناطق ريفية
- مخيمات نازحين
- الرحل

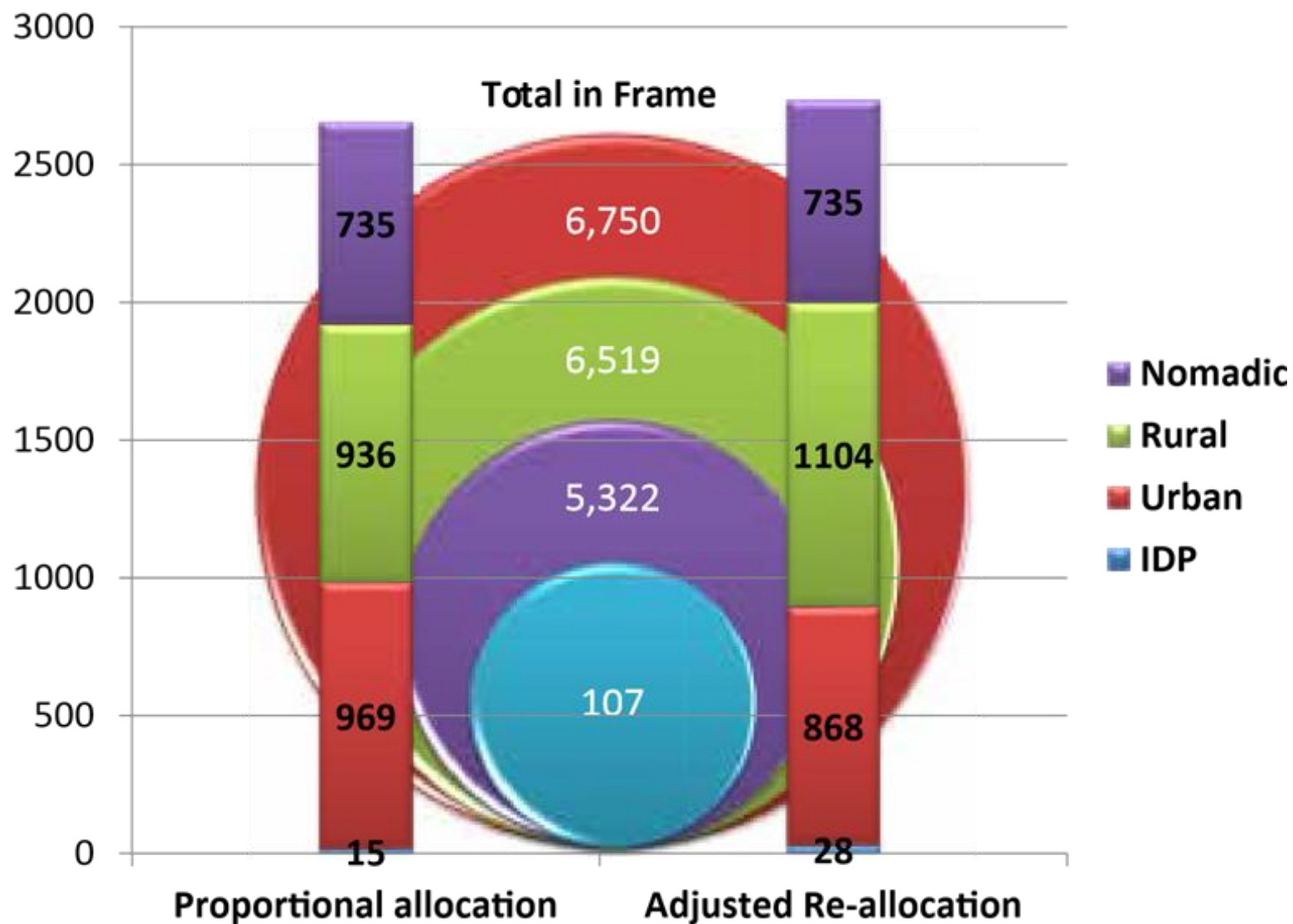
المنهجية .. تابع

- الفكرة الاساسية للمنهجية، تتمثل في تقدير عدد السكان وانتشاره الجغرافي من خلال عينات ممثلة لفئات السكان الحضرية، الريفية، النازحين و الرحل
- كان التحدي الاكبر هو ايجاد اطار للقرى ومسمياتها وتبعيتها الادارية
- كذلك اطار عملي للرحل يتركز حول اماكن وجود المياه في موسم الجفاف (نقاط المياه) التي يرد اليها الرحل، وما ينطوي عليه من انماط السقاية حسب نوع الماشية (الجمال 12، الابقار، 2 والاغنام والماعز 3 الى اربعة ايام)
- بالنسبة للمدن ومخيمات النازحين، فهي معرفة المعالم ويتوفر عنها معلومات كافية بما فيها الخرائط

المنهجية .. تصميم العينة

- اعتماد الاقليم طبقة رئيسية
- داخل كل اقليم اعتماد الفئات السكان الحضرية، الريفية، النازحين و الرحل طبقات مستقلة
- بعد الانتهاء من اعداد الاطار لكل واحدة من هذه الطبقات داخل الاقليم، يتم سحب عينة ممثلة لكل طبقة
- الجهد الاكبر في الريف ونقاط المياه

توزيع العينة

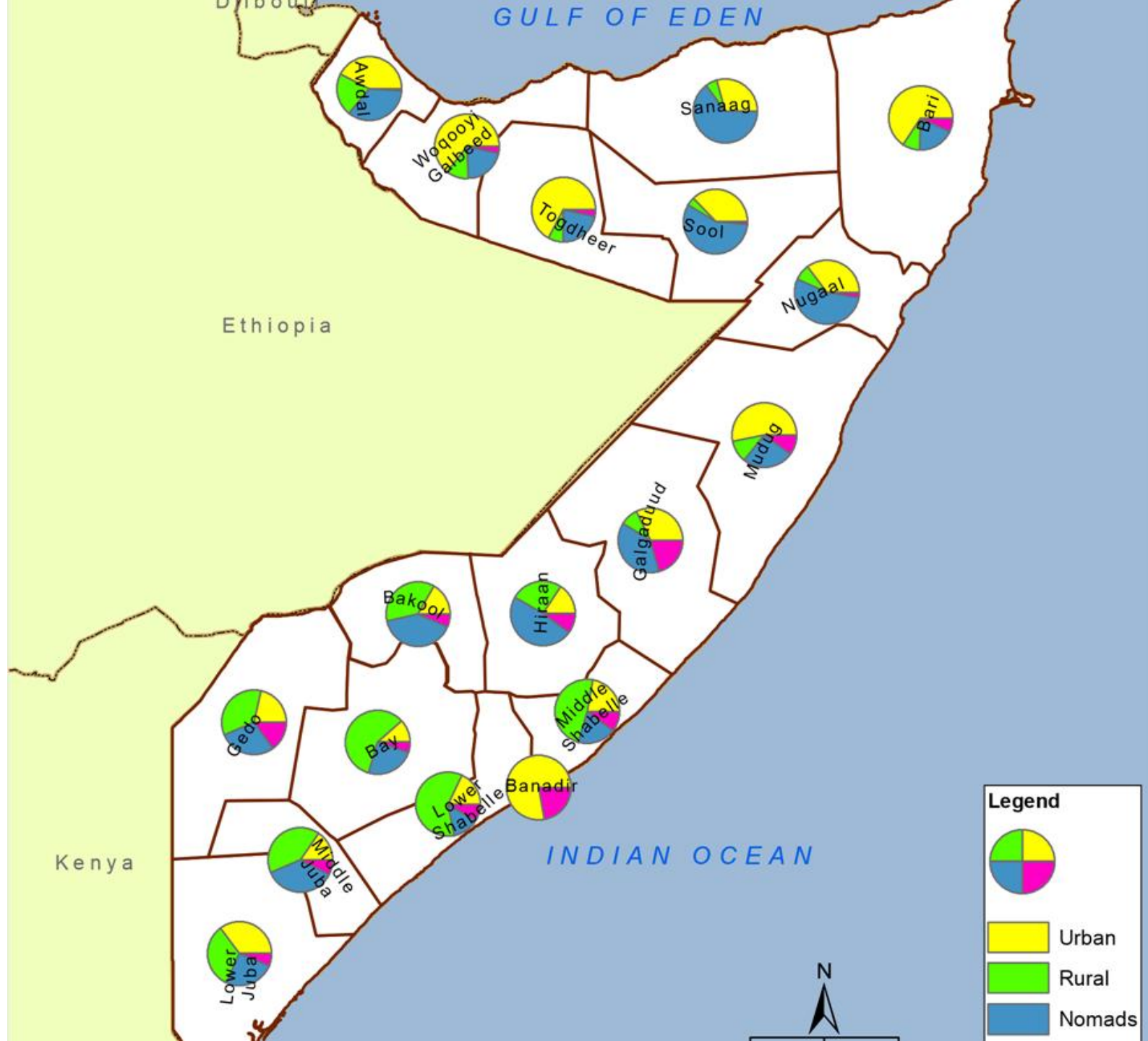


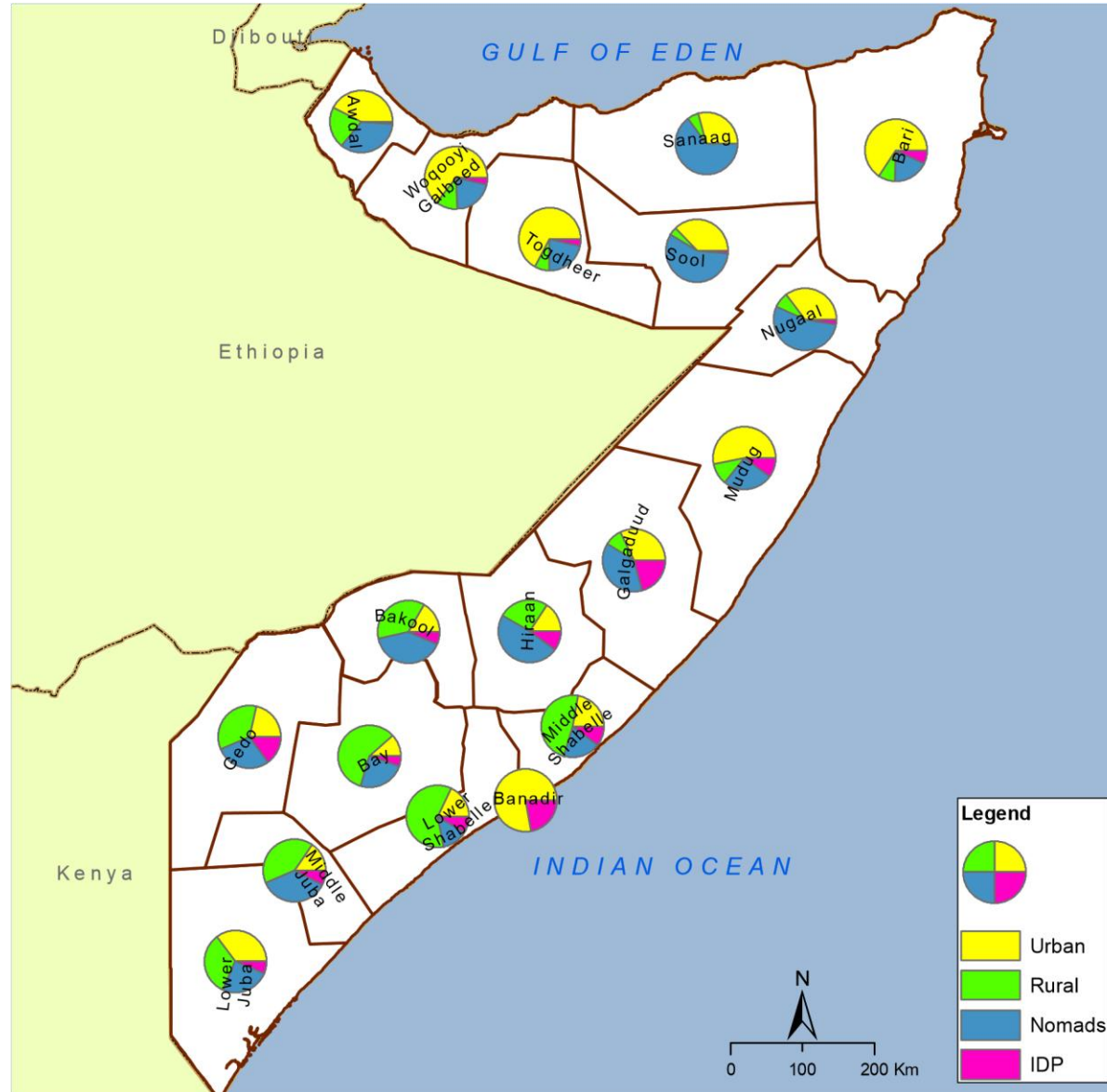
حشد الموارد البشرية والتدريب والتنفيذ

- المكون الفني
- المكون اللوجستي (النقل والحماية والحيادية/ منع التدخل)
- المكون المالي

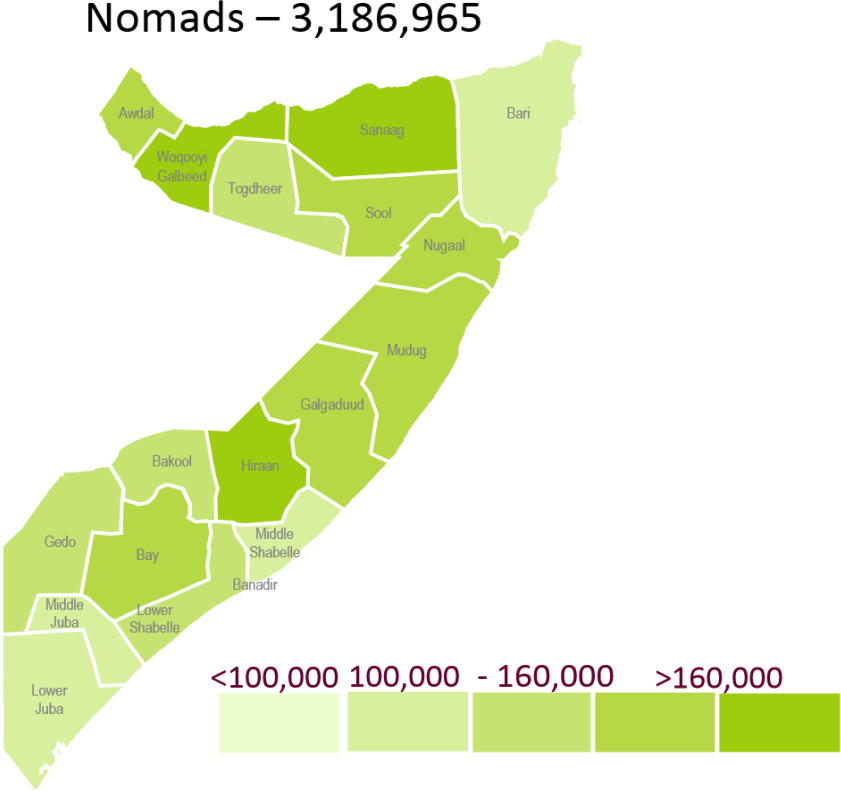
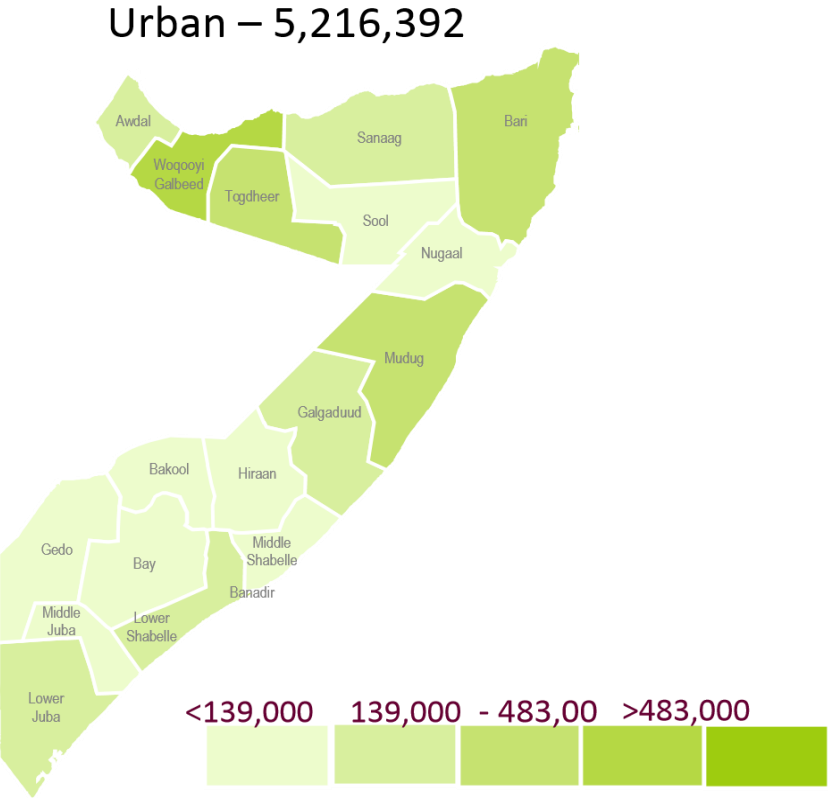
اصدار النتائج

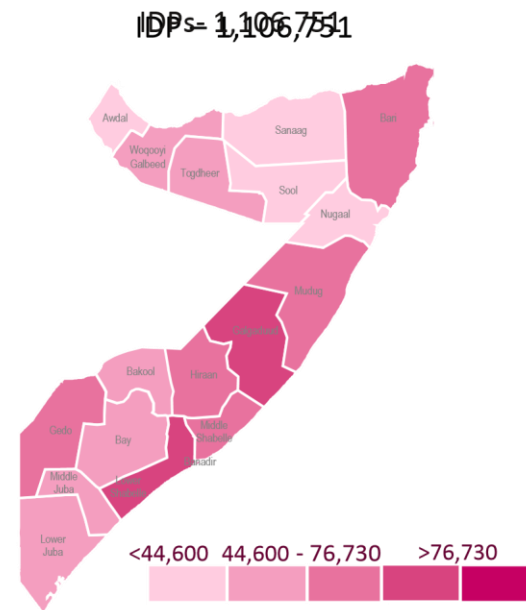
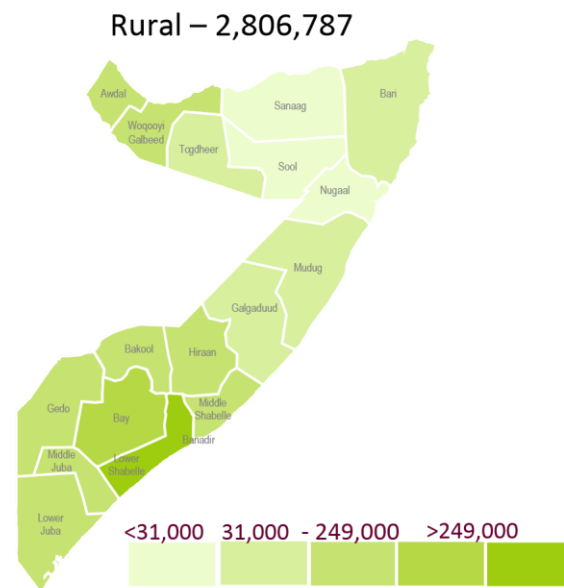
REGION	Urban	Rural	Nomadic population	IDP	Total Population
AWDAL	5.5	5.1	7.3	0.7	5.5
Woqooyi GALBEED	15.4	4.9	8	4	10.1
ToGDHEER	9.3	2	4.8	2.3	5.9
SooL	2.3	0.5	5.9	0.4	2.7
SANAAG	3.1	1.1	11.1	0.1	4.4
BARI	9	2.3	4.2	4.4	5.8
NUGAAL	2.7	1.1	6.7	0.9	3.2
MUDUG	7.3	2.8	5.8	6.4	5.8
GALGADUUD	3.5	1.9	6.7	10.8	4.6
HIRAAN	1.6	4.8	7.9	4.6	4.2
MIDDLE SHABELLE	2.2	8.9	3.2	4.7	4.2
BANADIR	24.6			33.4	13.4
LoWER SHABELLE	4.1	25.8	5	9.3	9.8
BAy	1.8	16.5	6.1	3.6	6.4
BAKooL	1.2	4.8	4.6	2.2	3
GEDo	2.1	6.3	4.5	6.9	4.1
MIDDLE JUBA	1.1	5.3	4.1	2.4	2.9
LoWER JUBA	3.3	5.8	3.9	2.8	4
ALL REGIONS	100	100	100	100	100





Total Population – 12,316,895





الدروس المستفادة

- البيانات والمعلومات (بما فيها الاحصائية) ضرورة من اجل التدخلات الانسانية
اثناء الازمات
- تستمر أهميتها وضرورتها اثناء الازمات الممتدة
- تصبح نقطة البداية للعمل من اجل اعادة البناء في مرحلة ما بعد الازمة
- مدى الالتزام بالمعايير الاحصائية، ضرورة الالتزام بها!
- هل الالتزام بها ضرورة (متطلب)؟
- ام ضرورة المرحلة!

الاولويات ذات العلاقة في بعض الدول العربية

• العراق؟

• سوريا؟

• اليمن؟

• ليبيا؟

شكرا للمتابعة